«برنامج مقترح قائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفي وتقييم الأداء التدريسي لدى الطالب معلم المواد الفلسفية بكليات التربية»

د/محمود محمد ذكى محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

المستخلص

يهدف البحث إلى تعرف مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفى وقياس الأداء التدريسي لدى الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بكلية التربية جامعة حلوان، وقد تطلب البحث قيام الباحث بإعداد دليل معلم المعلم وكتاب الطالب المعلم، وإعداد أداتي البحث وهما اختبار التفاعل الصفى وبطاقة التقييم الذاتي للأداء التدريسى، وقد شملت عينة البحث (32) طالباً معلماً بالفرقة الثالثة شعبتى فلسفة وعلم النفس. وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفى و الأداء التدريسي لدى الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بكلية التربية جامعة حلوان.

الكلمات المفتاحية:برنامج مقترح– النظرية الإنسانية– مهارات التفاعل الصفى – تقييم الأداء التدرسي– الطالب معلم المواد الفلسفية.

Abstract:

The research aims to know the effectiveness of a suggested programme based on human theory for developing classroom interaction skills and measuring teaching performance for the Student-Teacher of philosophy and psychology, at the Faculty of Education, Helwan University. And a self-evaluation card for teaching performance. The research sample included (32) teacher students in the third year in the two divisions of philosophy and psychology. The results of the research showed the effectiveness of the suggested programme based on the humanistic theory for developing classroom interaction skills and teaching performance for the Student-Teacher of philosophy and psychology, at the Faculty of Education, Helwan University.

Keywords: a suggested programme - humanistic theory - classroom interaction skills - assessment of teaching performance - Student-Teacher of philosophical subjects

مقدمة البحث

إن الإعداد للمعلم قبل الخدمة، مقدمة لسلسلة متلاحقة من النمو المهني التي يتطلب أن تكون عملية مستمرة، ويتطلب ذلك توفير الظروف الملائمة والعمل على إكتساب الطالب المعلم مجموعة من المهارات التي تساعد على تنمية قدراته التدريسية وإكتسابه القدرة على التعليم وتطوير أداه التدريسى.

ولعل السعي إلى مساعدة الطالب المعلم على الربط والتكامل بين المحتوى النظرى والتطبيق العملي له عن طريق ممارسة مهارات التدريس بإتقان، والسعى إلى النقد الذاتي حتى يقف على جوانب القوة والضعف لديه، وهذا يجعل الطالب المعلم على قدر من المسئولية في تنفيذ ما تعلمه وتقييم أداءه سواء من جانب ذاته أو من جانب المشرفين، وهذا بدوره يدفع إلى محاولة تطوير قدراته سواء في الوقت الحاضر أو المستقبل.

ومن الملاحظ عدم رضا الطالب المعلم عن أداءه ووجود قصور لديه في بعض المهارات التي يحتاج إليها، كما أن فرصة تعرف الطالب الحكم على أدائه التدريسي شيء مهم جدا يكون لديه نظره حقيقية للذات سواء كانت إيجابية أو سلبية وأيضاً يمكنه من رؤية بعض السلوكيات السلبية التي يمكن أن يقوم بها مثل: شغف القدرة على اتخاذ قرار تدريسي، عدم توافر الدافع الذاتي للنمو المهنى، ضعف القدرة على الابتكار والتمسك بالسلوك التدريسى المألوف لديه .(إبراهيم غازى:2002، 19)

إن ممارسة الطالب المعلم لمهارات التفاعل الصفى والوقوف على الأداء التدريسى، يساعد على توفير نظرة حقيقية عن أدائه، ومقدمة حقيقية لتحقيق نمو مهنى.

كما أن وقوف الطالب المعلم على أداءه التدريسى، يساعد على تحديد قدراته وإمكانياته المهنية والتدريسية والوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف والعمل على استثمار وتنمية ذاته.

والتقييم يعمل بمثابة المرآة الحقيقية للطالب المعلم، والذى يدفعه إلى تطوير مهاراته المختلفة والحكم الصادق على نفسه، واكتشاف مواطن القوة والمشكلات التي يعانى منه.

وقد أوصت «**هناء عبدالله**»(**2010**) بضرورة تفعيل التوجيه القائم على المعايير في تقويم الأداء التدريسى لمعلمى الفلسفة والاجتماع، وضرورة مسايرة برامج إعداد المعلمين بكليات التربية لتلك المعايير، وبحث «**ولاء صلاح الدين**(**2016**) الذى أوصى بإجراء بدراسة تقويمية عن مستوى الأداء التدريسى المنمى للتفكير لدى معلمى الفلسفة بالمدارس الثانوية العامة

وقد تبعت مشكلة البحث من خلال ما يلى:

1. تبين من عمل الباحث بكلية التربية جامعة حلوان وتدريس مقررات طرق التدريس، مهارات التدريس وتدريب ميدانى(1) وتدريس مصغر، وتدريب ميدانى(2)، والإشراف على التربية العملية أن الأداء التدريسى للطلاب المعلمين ليس على المستوى المطلوب من الإتقان، حيث يوجد ضعف فى مهارات التفاعل الصفى وعدم معرفة قدراتهم وجوانب القوة والضعف لديهم، مما ينعكس بصورة كبيرة على مستوى تعليم طلابهم.
2. ما أظهرته نتائج الدراسة الاستطلاعية التى تمت عن طريق ملاحظة مباشرة لعدد(28) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بواقع (3) حصص لكل منهم للتعرف على المشكلات والصعوبات التى تواجههم وتصيبهم، ومنها: عدم القدرة على التواصل اللفظى والجسدى مع الطلاب، ضعف الثقة بالنفس، عدم القدرة على إدارة حوار فعال مع طلابهم، وصعوبة تنظيم البيئة التعليمية، وتطبيق بطاقة ملاحظة غير مقننة الخاصة بمهارات التفاعل الصفى وأظهرت النتائج أن أى من الطلاب المعلمين لم يصلوا إلى حد الإتقان وهو ٪72 ويتضح ذلك فى انخفاض درجاتهم ونسب المتوسطات وهى٪05,51.
3. تطبيق استمارة التقييم الذاتي للأداء التدريسى (إعداد إبراهيم غازى 2002) وأشارت النتائج أن(22) طالباً وطالبة يعانون من ضعف الأدائهم التدريسى.

4. الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى أوصت بضرورة تنمية مهارات التفاعل الصفى لدى الطالب المعلم، وأن لا يكفى فقط أن يكون المعلم ماهر في تدريسه وأن يكون لديه مادة علمية غزيرة في تخصصه ؛ وإنما المعلم الماهر هو القادر على إدارة التفاعل بينه وبين طلابه بدرجة عالية من الكفاءة لأن التدريس عملية على مستوى كبير من التعقيد تتطلب التمكن من مهارات التفكير والاتصال وجذب الانتباه، وضرورة التقييم للطالب المعلم وذلك حتى يقف على مستواه المهنى والتدريسى ومن تلك البحوث(السعيد عبدالعزيز 2011)،(إيمان أحمد 2016)،إيدجر جريك،ارسيما بورا (Garcia–Ponce, Edgar Emmanuell; Mora–Pablo, Irasema,2017)، سماح زكريا،صفاء أحمد(Zakareya, Samah; Alahmad, Safaa – English Language Teaching, 2019)،مديحة زياد،عفيفة كانام (Zahid, Madiha; Khanam, Afifa,2019)،بورسويل كاثرين،)(Purswell, Katherine E,2019) ((بلال خضر، عماد هلال 2020)، تيرى هانلي،، بوريل لورا آن، كيمبرلي(Hanley, Terry; Winter, Laura Anne; Burrell, Kimberley,2020)،شارلى اوجستين، ماريا لورديان(Agustine, Sherli; Asi, Natalina; Luardini, Maria Arina,2021)

في ضوء ماسبق.. الأمر يتطلب إعداد برنامج مقترح قائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفى وتقييم الأداء التدريسى للطالب معلم الفلسفة وعلم النفس كلية التربية جامعة حلوان.

وقد اتفق ماسلو مع روجرز حول طبيعة الخيرة والبناء للنفس البشرية، واهتما بدراسة الأفراد المتوافقين والمحققين لذاتهم، فقد تم التوصل إلى نظرية جديدة في دراسة الشخصية، وأكدا أن الجنس البشرى قادر على أداء أشياء من خلال الحب والسلام تفوق كثيراً ما يحققه من خلال الكراهية والدمار(محمد عبدالرحمن،1998، 331)

والنظرية الإنسانية لا يجعل المادة سهلة فحسب؛ لكنها تجعلها مادة مليئة بالحياة ينغمس فيها الطالب بدوافعه الداخلية لأنها تكون مرتبطة به وعلى اتصال دائم ويكون لها مغزى ومعنى خاص لديه.

فالنظرية الإنسانية تركز على العالم الداخلي للشخص، حيث تساعده على وضع يضع أفكاره ومشاعره وانفعالاته في المقدمة، كما تركز على خلق علاقات جيدة توفر جوا من الثقة والفهم والاحترام المتبادل مع المحيطين.

ويؤكد(يوسف قطامى، نادية قطامى1998: 4) أن النظرية الإنسانية، تلك النظرية التي تهتم بدراسة تأثير الجوانب الوجدانية على العملية التعليمية باعتبارها احدى الركائز القوية التي يجب أن تقوم عليها التربية في عالمنا اليوم، كما أنها تنظر إلى الإنسان نظرة كلية وليس إلى جوانب معينة من شخصيته، وتؤكد معنى الذات، وتسعى تعلم أكثر إنسانية يحترم قيمة المتعلم واستعداداته وإمكانياته.

ووفقاً للنظرية الإنسانية فإنها تعمل على تنمية بعض الصفات لدى الطلاب المعلمين وهى الصفات التي تساعدهم على تحقيق ذواتهم ومنها تنمية الإدراك العالي للحقيقة، والعمل على محاولة إرضاء حاجاتهم، وتقبلهم لأنفسهم وتقبلهم للآخرين، تنمية التركيب الشخصي الديمقراطي.

وتمثل المدرسة نقطة الالتقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة، ويعد السلوك التفاعلى داخل الفصول الدراسية أحد مظاهر التفاعل الاجتماعى الذى يعتمد على الفعل ورد الفعل بين المعلم والطلاب، ووفقاً لذلك التفاعل تتحدد شكل العلاقات بينهم كما أنه يحدد طريقة اكتساب المعرفة وإنتاجها ومدى إثارة الدافعية وتوفير مناخ وجدانى.

والتفاعل الصفى مجموعة من السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظى وغير اللفظى بين طرفى العملية التدريسية (معلم وطلاب) داخل حجرة الدرس، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها.

وقد اهتمت دراسة «عبدالغفور الأسود2018» التي اهتمت بتحديد مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظي اللازمة توفرها لدى طلاب معلم الصف في الجامعات السورية وتعرف مستوى احتياجاتهم التدريبية من تلك المهارات من وجهة نظرهم، ودلالة الفروق في مستوى هذه الاحتياجات تبعاً لمتغير الجامعة»، ودراسة»صفية بن

على(2016) التي أوصت بضرورة توعية المعلمين بأهمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، لإحداث التفاعل الإيجابي المؤثر في تواصلهم مع الطلاب، وبحث»ميرنا عبد الحميد(2020) الذى هدف لبناء برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة.

مشكلة البحث:

«ضعف مستوى طلاب الفرقة الثالثة شعبة فلسفة وعلم النفس بكلية التربية جامعة حلوان فى مهارات التفاعل الصفى والأداء التدريسي».، وهذا يؤكد الحاجة إلى إعداد برنامج لإعداد الطالب المعلم قائم على النظرية الإنسانية.

أسئلة البحث:

1. ما مهارات التفاعل الصفى اللازمة للطالب المعلم تخصص الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان؟
2. ما المحكات المناسبة لتقييم الأداءات التدريسية للطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان؟
3. ما صورة البرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفي وتقييم الأداء التدريسى لدى الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان؟
4. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفي لدى الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان؟
5. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية لتقييم الأداء التدريسي لدى الطالب الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان؟
6. ما العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات التفاعل الصفى وتقييم الأداء التدريسي لدى الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان؟

أهداف البحث:

1. تحديد مهارات التفاعل الصفي اللازمة والمحكات المناسبة لتقييم الأداءات التدريسية للطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان.
2. وضع تصور مقترح لبرنامج قائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفي وتقييم الأداء التدريسي لدى الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان
3. التحقق من مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفى وتقييم الأداء التدريسي لدى الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان.
4. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات التفاعل الصفى وتقييم الأداء التدريسي لدى الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث فيما يلى:

1. مساعدة الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس فى تنمية مهارات التفاعل الصفى، والتى قد تتيح له القيام بعملية التدريس بإتقان.
2. مساعدة الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس في الوقوف على أداءه التدريسي، مما يؤثر إيجاباً على أداء المهام التدريسية لديه.
3. توجيه النظر إلى محاولة الاستفادة من النظرية الإنسانية وما ينطوى عليه من علاقات اجتماعية وأسس يتطلب مراعاتها فى المجال التربوى خاصة فى برامج إعداد المعلمين.
4. تقديم مقياس التفاعل الصفى،وبطاقة ملاحظة لتقييم الأداء التدريسى وذلك ليفيد الباحثين في مجال التخصص.

حدود البحث:

1. اقتصر عينة البحث على(32) طالباً معلماً تخصص(فلسفة وعلم النفس) بالفرقة الثالثة كلية التربية جامعة حلوان.
2. عدد من المدارس بمحافظة القاهرة إدارات(حلوان – المعادى- البساتين) التي يشرف عليها الباحث.
3. تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2021م- 2022م.
4. إعداد برنامج قائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفى(التفاعل اللفظى، التفاعل غير اللفظى) وتقييم الأداء التدريسى) وتقييم الإداء التدريسي(العرض والتنفيذ، إدارة الصف، إثارة الدافعية تنويع المثيرات، العلاقات الإنسانية) لدى الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بكلية التربية.

فروض لبحث:

1. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب معلمي الفلسفة وعلم النفس فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التفاعل الصفى ككل وفى كل بعد من أبعادها الفرعية؛ لصالح التطبيق البعدى.
2. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب معلمي الفلسفة وعلم النفس فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة تقييم الأداء التدريسي ككل وفى كل بعد من أبعادها الفرعية؛ لصالح التطبيق البعدى.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية مهارات التفاعل الصفى وتقييم الأداء التدريسي.

منهج البحث:

المنهج الوصفى فى الدراسة النظرية والمنهج التجريبى في تجربة البحث الميدانية.

خطوات وإجراءات البحث:

سار البحث وفقًا للخطوات والإجراءات التالية:

أولاً: تحديد الإطار النظرى للبحث: وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، وتتضمن التالى:-

1. النظرية الإنسانية (مفهوم النظرية الإنسانية، طبيعة النظرية الإنسانية، خطوات التدريس بالنظرية الإنسانية، أهمية النظرية الإنسانية).
2. مهارات التفاعل الصفى:(تعريف مهارات التفاعل الصفى، أهمية مهارات التفاعل الصفى)
3. تقييم الأداء التدريسي:(مفهوم التقييم للأداء التدريسى، أهمية التقييم للأداء التدريسى).

ثانيًا: إعداد قائمة بمهارات التفاعل الصفى اللازمة للطالب المعلم تخصص فلسفة وعلم النفس وعرضها على المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس؛ للوصول لأفضل صورة ممكنة.

ثالثًا: إعداد البرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفي وتقييم الأداء التدريسي لدى الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس، وعرضه على المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي ومعلمي المواد الفلسفية؛ للوصول لأفضل صورة ممكنة.

رابعًا: إعداد مقياس التفاعل الصفي وبطاقة ملاحظة تقييم الأداء التدريسي، وعرضهما على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى؛ للوصول لأفضل صورة ممكنة، ثم تجربتهما استطلاعيًا على عينة من الطلاب معلمي المواد الفلسفية بكلية التربية جامعة حلوان، لحساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة والمقياس.

خامسًا: تجربة البحث، وتتضمن:

1. اختيار عينة البحث الأساسية من الطلاب معلمي الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان كمجموعة تجريبية يتم التدريس لها بالبرنامج المقترح.
2. التطبيق القبلى لأداتى البحث على المجموعة التجريبية.

3. تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية.

4. التطبيق البعدى لأداتى البحث على المجموعة التجريبية.

5. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها فى ضوء فروض البحث.

6. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

مصطلحات البحث:

1 – النظرية الإنسانية:

تعرف النظرية بأنها مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات تقدم نظرة نظامية إلى الظواهر يتم فيها تحديد المتغيرات التي تؤثر في كل منها والعلاقات بين هذه المتغيرات بهدف وصف هذه الظواهر وشرحها والتنبؤ بها.(فاروق فيلة، أحمد الزكى2004، 246)

والنظرية الإنسانية تعد القوة الثالثة في علم النفس والتي تركز على خبرات وتجارب الإنسان والمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.

ويُعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: هو تلك النظرية التي تركز على المشاعر الوجدانية، وإقامة علاقة تتسم بالود والمحبة بين المعلم والطالب، وتحقيق أعلى مستويات التواصل اللفظي والجسدي.

-2مهارات التفاعل الصفي:

يعرفه (صلاح الدين عرفة 2005، 395) بأنه « الاتصال الذى يتم داخل غرفة الصف بين المعلم والتلاميذ أنفسهم، والذى بدوره يؤثر على تحصيل التلاميذ».

ويعرفه (عبد الله العامرى، 2009) بأنه « عملية إنسانية طبيعية تحدث بين الإنسان ومنهم الطلاب الذين يجتمعون بهدف التواصل ونقل الأفكار وتبادلها مع أنفسهم ومع مدرسيهم».

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها:مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن الطالب المعلم سواء تواصل لفظى أو غير لفظى بين طرفى العملية التدريسية معلم ومتعلم في موقف معين، وذلك لتحقيق أهداف محددة.

3 –تقييم الأداء التدريسي:

يُعرفه(حسن شحاتة وزينب النجار 2003، 145) بأنه: إصدار الحكم على مدى كفاءة المعمل في تنفيذ عملية التدريس، وتحقيق أهدافها، وتحديد مدى اقترابه أو ابتعاده من النموذج المثالى للمعلم، بما يمتلكه من سمات وخصائص مهنية وأكاديمية وثقافية ونفسية واجتماعية وأخلاقية».

ويعرفه (مجدى إبراهيم 2009: 458) بأنه مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تحديد مدى تمكن المعلم من المادة العلمية والعرض وطرق التدريس والأعمال المبتكرة وتحضير الدروس، والتفاعل داخل الفصل».

ويُعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: الحكم على مجموعة من الأداءات السلوكية المكتسبة بالتدريب والممارسة التي تمكن الطالب المعلم من القيام بجميع المهام التدريسية (تخطيط/ تنفيذ/ تقويم) بأقل جهد وبكفاءة عالية، وقدرته على التكيف السريع مع كافة المواقف التدريسية المفاجئة التي تطرأ داخل الفصل.

أولاً: الاطار النظري للبحث:

المحور الأول: النظرية الإنسانية:

لقد تم تأسيس النظرية على يد مجموعة من علماء النفس الإنسانيين خلال القرن العشرين حيث أن المدرسة الإنسانية تمثل القوة الثالثة في علم النفس، ومن أشهر علماءها مارل روجرز، وإبراهام ماسلو، وقد ارتكز فكر النظرية على مبدأ تحقيق الذات والاهتمام بالجوانب العاطفية، ومهارات الاتصال بالآخرين والنمو الاجتماعي.

فنظرية كارل روجرز اهتمت بدراسة الذات كمفتاح لفهم الشخصية وهى تنظر للذات بأنها المجموع الكلى لكل ما يستطيع الفرد أن يدعى أنه له، وبالتالي فإن أي احباط يهدد إشباع الحاجات الأساسية للفرد ينتج عنه تقييم سيء للشخص وفقاً لما يدركه استناداً إلى مجموعة الخبرات التي يكتسبها.

أما ابراهام ماسلو افترض أن الدوافع يمكن تصويرها بشكل هرمى بحيث يقعد قاعدته في الحاجات الفيزيولوجية الأساسية(الفسيولوجية، والأمن) وفى قمته الحاجات

الحضارية العليا(الحب والانتماء، تقدير الذات، تحقيق الذات) وتأخذ هذه الحاجات صفة الحاجات النفسية الاجتماعية.

واقترح ماسلو أن بوسعنا أن نسأل الناس عن فلسفتهم للمستقبل، وما الحياة المثالية التي يودون تحققها، ونحصل من ذلك على معلومات ذات دلالة عن الحاجات التي أشبعت لديهم وتلك الحاجات التي لم تُشبع لديهم(عادل هريدى 2011، 261)

وتؤكد النظرية الإنسانية على تقدير كرامة وقيمة الذات الخاصة بكل فرد، والعمل على تطوير مفهوم الذات لدى الطلاب، وضرورة أن يشعر الطالب بإيجابية نحو ذاته ويعمل على تحقيق تقدمها وتحسنها، ومعرفة جوانب قوته وجوانب ضعفه.

من خلال ما سبق ستضح أن المدخل الإنساني قائم على فلسفة النظرية الإنسانية والتي ترتكز على:

- الاهتمام بالجوانب الوجدانية ومدى تأثيرها على عملية التعلم.
- الأخلاق والمودة والحب والاحترام.
- الاهتمام بالنمو الاجتماعى وتنمية مهارات الاتصال الإنساني، وتوفير بيئة صفية خاليه من القهر والتسلط والبعد عن التهديد والتوبيخ.
- التعلم ذو المعنى الذى يرتكز على المناقشات والمناظرات وإبراز وجهة نظر الطالب.

أ- طبيعة النظرية الإنسانية:

تؤكد النظرية الإنسانية على أهمية دور كل إنسان على اكتساب المعرفة وخلق بيئة أفضل، كما تهدف إلى بناء عالم قوى موحد مما يساعد على تقوية الشعور بالوحدة والتعاطف، كما أنها تركز على الإمكانات الشخصية وتهتم بأشياء كالإدراة الحرة، والسلامة الشخصية وتحقيق الذات والإبداع.

وتقوم تلك النظرية على افتراضات رئيسية حول طبيعة الشخصية الإنسانية وهى:

- أن كل إنسان جيد بطبيعته ولا يوجد شر فطرى على الإطلاق.
- أن كل إنسان يريد أن يسعى ليصبح في أفضل حال يمكنه أن يكون كذلك، بغض النظر عن الجهود التي ينبغي عليه بذلها.

- أن البشر يمكنهم التحكم في أفكارهم بحرية.
- الإيجابية والتفاؤل هما السبيل الوحيد لتحقيق الصلاح.

يقوم التدريس الإنسانى على عدة مبادئ أساسية يمكن إجمالها فيما يلى(على الجمل 2008)،(Dian$,2012) ،(Huitt,2012,2)، Goldestein& Fernald,2009,27)، 6–11)،(أمل السيد 2014، 257)،(جيان أورمورد2016، 642)،

- ضرورة الاهتمام بالمتعلم في كافة الجوانب(العقلية– الوجدانية– الاجتماعية).
- تجنب أسلوب القسوة في المعاملة أثناء التدريس.
- إعطاء فرصة للطلاب لتحقيق النجاح واكتشاف قدراتهم الكامنة.
- احترام مشاعر المتعلمين والتعاطف معهم، ومساعدتهم على تحقيق ذواتهم.
- ضرورة توافر جو تدريسى مفعم بالحب والأمن والطمأنينة.
- توفير بيئة ديمقراطية ثرية تشجع احترام الرأي الآخر.
- ضرورة ارتباط المحتوى التعليمى بالمشكلات والقضايا الحياتية.
- الاهتمام بالجوانب الأخلاقية والقيم الإنسانية الإيجابية.
- دور المعلم ميسر، مساعد، مشارك في عملية التعلم والمسئول عن توفير المناخ الملائم من القيم والخبرات والاحتياجات لكل متعلم.
- التعلم عملية شخصية لها معنى وأهمية بالنسبة للفرد.
- المحتوى ليس غاية بل وسيلة لمساعدة المتعلم على تحقيق الذات.

ويجمل (فايز مينا2003، 72–71) أهم ملامح المدخل الإنساني في تبنيه النظرة الكلية وتأكيده على وحدة الأفكار والمشاعر والسلوك لدى المتعلم مع الاهتمام بالنمو الشخصي والتحصيل والتنمية الكلية للفرد والاهتمام بكلا من الجوانب الوجدانية والمعرفية وإيجاد علاقات عاطفية بين المعلمين والمتعلمين وأهمية الوعى بالتعقد واكتساب قدرات متنوعة.

ب-خطوات التدريس باستخدام النظرية الإنسانية:

توصلت عدد من الدراسات إلى تحديد بعض الخطوات التي يمكن للمعلم الاستعانة بها في عملية التدريس الإنسانية، تتمثل في (سامية هلال 2013، -381 432)، (رجاء عبد الجليل 2013، -66 93)

أ-مرحلة الإثارة والتهيئة: فيها يتم إثارة انتباه الطلاب وحماسهم للتعلم، بعرض نشاط أو لغز أو صور أو توجيه أسئلة، وتتم مراجعة المسابقة اللازمة وتقديم نشاط أو مشكلة.

ب-مرحلة الاستكشاف: ويتم فيها التفكير في الحل فردياً أو جماعياً عن طريق تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة تتراوح بين (5-3) طلاب، يبدأ الطلاب في التعاون ومحاولة اكتشاف المفهوم أو المعنى المراد تعلمه أو الحل بطريقة العصف الذهنى أو حل المشكلات.

ج-مرحلة عرض ومناقشة الآراء والحلول: وفيها تبدأ كل مجموعة بعرض ومناقشة الأفكار والحلول التي توصلت إليها أمام المعلم والزملاء، وكذلك المناقشة الجماعية بين مجموعات التعاون التكاملى أو عرض تعليمى بهدف التعرف على الأفكار التي تم التوصل إليها، ويتم في تلك المرحلة تصحيح الأخطاء واختيار ما يناسب التعلم، وع تجنب عبارات التوبيخ، مع إعطاء فرصة للتعبير ومحاولة تقليل التوتر.

د-مرحلة التطبيق (التقويم): ويتم فيها كتابة ملخص لأهم ما تم التوصل إليه من أهداف تعليمية بعد مراجعة ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة، للتأكد من سلامته ومدى تحقيق الأهداف المرجوة/ كذلك يتم فيها كتابة الحل ومراجعته والتحقق من صحته وتقديم أنشطة فردية أو جماعية للمفهوم أو المعنى المراد تعلمه، مع تقديم تدريبات متنوعة ومتدرجة في السهولة والصعوبة.

ويقوم الطالب المعلم بالعديد من الأدوار المهمة في المدخل الإنساني أثناء عملية التدريس ومنها:

- التعرف على اهتمامات وحاجات المتعلمين لمساعدتهم على تحسين كفائتهم في التعلم.

- مساعدة المتعلمين على تحديد أهدافهم من عملية التعليم.
- تحديد مدى استعداد المتعلمين لتعلم المحتوى الدراسى.
- مساعدة وتوجيه وإرشاد المتعلمين على فهم المادة الدراسية.
- العمل على زيادة التفاعل والعلاقات الإنسانية بين المتعلمين. (Morris and Krajewski,2001,131)

ج- أهمية النظرية الإنسانية:

إن الهدف من التعليم في ظل النظرية الإنسانية هو تطوير الذات وتفعيل دور الفرد من خلال جانبين في عملية التعليم، يمثل الجانب الأول في استخدام مهارات التدريس أكثر إنسانية توافق خصائص المتعلمين واحتياجاتهم وتشجعهم على التفاعل والمبادأة، ويمثل الجانب الثاني في الاهتمام بالجوانب العاطفية للمتعلم، بما يحقق فهماً أكثر للذات وللمحيطين، كما يرى أن التعليم هو عملية مستمرة لإعداد الأفراد للاستمتاع بالحياة الإنسانية والشعور بمعناها، لهذا يضع في أولوياته تنمية القدرات النفسية وكشف الرغبات العاطفية، وتعزيز تمكين الذات مع التحكم فيها وتوجيهها(Myers&Rosen berge2012,16– 17)

ويفترض روجرز أن جميع الأشخاص بحاجة إلى أن يشعروا باتجاهات مثل التقبل والاحترام، التعاطف والدفء والمحبة من أشخاص مهمين في حياتهم وقد تكون هذه الحاجاة فطرية أو متعلمة، وهناك خاصية هامة للاحترام الإيجابي وهى الطبيعة التبادلية وهذا يعنى عندما يصبح الشخص على وعي بأنه يبلي حاجة شخص آخر للاحترام الإيجابي يتم إشباع حاجة هذا الشخص أيضاً(هناء الرقاد 2017، 178)

فالمعلم الذى يتمتع بمفهوم ذات إيجابى ويثق بإمكانية تحقيق ذاته لديه وعياَ بها واقعياَ فى تقييمه لها، ويعرف مواطن القوة والضعف لديه، ومقدره على التجديد والتغيير لذاته وإدارتها لتحقيق أهدافه من عمله كمعلم مما يساعده فى تطوير ذاته والاختيار السليم للوسائل التعليمية ووسائل التواصل المناسبة، كما أن يكون لديه تقبل للطبيعة الإنسانية كما هى، وتقبل لجميع أنواع السلوك التى تصدر عنها لذا فهو يمتلك الرغبة

فى مساعدة الآخرين وتبادل الخبرات معهم ويحترم سماتهم الشخصية ويقدر التباين فى خصائصهم.

وقد اهتمت عدد من الدراسات والبحوث باستخدام النظرية الإنسانية في عملية التدريس منها؛ بحث (**رياض العاسمي 2011**) الذى هدف إلى بناء برنامج إرشادي قائم على الإرشاد المتمركز على العميل والتغذية الراجعة في تخفيض درجة الضغط النفسي والقلق كسمة، وتحسين مفهوم الذات لدى (32) معلماً ومعلمة بالمرحلة الإعدادية والثانوية، وأظهرت النتائج أن البرنامج قد خفض حدة الضغوط النفسية والقلق وتحسين مفهوم الذات، وانخفاض المؤشرات الفيزيولوجية المصاحبة للضغط النفسي.، بحث (**أحمد نوافله 2011**) الذى هدف إلى تعرف مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المتميزين، وإعداد برنامج تدريبي لرفع مستوى تقدير الات لديهم، وتكونت عينة البحث من (72) طالباً بالصف السابع والتاسع والأول الثانوي موزعين إلى مجموعتين ضابطة شملت(36) طالباً والأخرى مجموعة تجريبية شملت(36) طالباً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات ترجع لعامل العمر لصالح الطلاب الأكبر عمراً(17) سنة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية، بحث (**منى الشيخ2014**) التي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي مستند إلى النظرية الإنسانية لتنمية مهارات تحقيق الذات وأثر ذلك في تطوير مهارات السلوك القيادي والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف السادس الإبتدائى، وشملت عينة البحث(22) طالبة كمجموعة ضابطة، و(22) طالبة كمجموعة تجريبية،وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح، ويحث (ناصر الدين أبو حماد 2015) هدف البحث إلى إعداد برنامج تدريبي مستند إلى النظرية الإنسانية في رفع مستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة الأيتام في مدارس قرى الأطفال(sos)، وتكونت عينة البحث من (36) طالباً للمجموعة الضابطة و(36) طالباً للمجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح، وبحث(**معاوية الطروانة2017**) الذى هدف إلى إعداد برنامج إرشادي

مستند إلى النظرية الإنسانية لتهيئة الآباء في تلبية حاجات أبنائهم الإرشادية في المراهقة المبكرة، وتكونت عينة البحث من(19) ولى أمر وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى حاجات الأبناء المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة من وجهة نظر الآباء تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأباء في البعدين الاجتماعي والسلوكي، يليه البعد الانفعالى ثم البعد المهنى ثم السلوكي وفى المرتبة الأخيرة البعد الجسمى، كما أظهرت تغير يرجع للمستوى التعليمي لصالح المرحلة الجامعية، وبحث (وداد أحمد 2017) الذى هدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية الإنسانية في تحسين مهارات التواصل وخفض سلوك الغضب لدى المعلمين الجدد في الأردن، وتكونت عينة البحث من(24) معلماً من المعلمين الجدد المنسبين لنقابة المعلمين / فرع العاصمة وتم تقسيمهم لمجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل وسلوك الغضب لصالح المجموعة التجريبية.، وبحث(**سمر عابد، كمال سلامه 2018**) الذى هدف إلى بناء برنامج إرشادي يستند إلى النظرية الإنسانية لخفض الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ومعرفة مدى فاعليته، شملت عينة البحث (18) زوجة كمجموعة ضابطة و(12) زوجة كمجموعة تجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وفى ضوء ما سبق من دراسات وبحوث نجد أن هناك اهتمام كبير باستخدام النظرية الإنسانية فى مجال التربية والتدريس، فبعض الدراسات اهتمت باستخدامها في التدريس للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، والبعض اهتم ببناء برامج تدريبيه للمعلمين، والبعض الآخر اهتم ببناء برامج إرشادية، ويمكن الاستفادة من تلك الدراسات فى إعداد البرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية وفى تصميم الوحدات التعليمية والأنشطة المناسبة التى قد تساعد على تنمية مهارات التفاعل الصفى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان.

المحور الثانى: مهارات التفاعل الصفى:

إن الاهتمام بتنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين من أحد ملامح التربية المعاصرة، وأكثرها شيوعاً فى الأوساط التربوية المهتمة بإعداد وتدريب المعلم قبل الخدمة أو أثنائها، فيحتاج الطالب المعلم لمهارات نوعية تساعده في التدريس بدرجة عالية من الكفاءة، وهذا يتطلب التركيز على جانبين؛ جانب الإعداد النظري من خلال المادة العلمية والتربوية الذى يشكل الإطار المعرفى اللازم له، أما الجانب الآخر هو جانب التطبيق الميدانى والذى يطلق عليه التربية العملية.

أولاً: تعريف مهارات التفاعل الصفى:

إن التفاعل الصفى يعد تفاعل اجتماعى ينطوى على مظاهر السلوك المعرفى والإدراكي المتبادل بين المعلم والطلاب في الصف، وهذان الطرفان أهم مكونات هذا التفاعل، لنوع التفاعل تأثير على طبيعة التعلم والتعليم وعلى نمو الطلاب عاطفياً ومعرفياً.

«فالتفاعل الصفي عملية إنسانية طبيعية يقوم بها الطلاب والمعلمون داخل الصف، بهدف التواصل، نقل الأفكار، وتبادلها بينهم، لتحقيق حالة الإنسجام أو حالة التكيف، وإشاعة جو من الأمن والعلاقات السليمة.(يحيى البداينة 2000، 68)

ويعرفها(عاطف سعيد، ماهر ميخائيل،2005، 219):بأنها جميع أنماط التواصل بين المعلم وطلابه داخل حجرات الدراسة سواء كان هذا التفاعل لفظياً أي باستخدام الألفاظ والكلمات كطرح الأسئلة وإلقاء التعليمات والشرح والتعزيز اللفظى أو غير اللفظى وذلك باستخدام تعبيرات الوجه والإشارات وحركات الجسم ونظرات العين».

ويعرفها (**فيصل صميلى: 2020، 108**) بأنها المناقشات والحوارات بين الطلاب والمعلم، والطلاب بعضهم مع بعض في الفصل، وسلوكيات معينة ومشاركات سواء كانت لفظية أو غير لفظية وتبادل آراء بطريقة هادفة».

والتفاعل الصفى بين المعلم وطلابه يتطلب مجموعة من المهارات أثناء التدريس ولعل من أهمها:

1 –مهارات التفاعل اللفظى:

وهى المهارات التي تحتاج من المعلم أن يتفاعل من طلابه لفظياً أي استخدام الكلمات مثل المناقشة والحوار والتعزيز الإيجابي وصياغة الأسئلة وإعطاء الأوامر والتعليمات ومهارة الشرح والتفسير وغيرها من المهارات التي تحتاج من المعلم تفاعل لفظي بينه وبين طلابه داخل حجرات الدراسة(عثمان الجزار، 2001، 41)

2 –مهارات التفاعل غير اللفظى:

وتتضمن مهارات التفاعل الصفى بدون كلمات أى استخدام تعبيرات الوجه والإشارات ولغة الجسم ونظرات العين، الإيماءات، انحناءات الرأس، لحظات الصمت، التنوع الحركى، الهيئة(المظهر) وغيرها من أساليب التعبير عن الرسائل بدون كلمات.

وهناك أمثلة عديدة في الحياة اليومية توضح لنا كيف نرسل ونستقبل العديد من الرسائل دون اللجوء لاستخدام اللغة اللفظية فتعبيرات الوجه قد تحمل رسائل للآخرين تعبر عما يدور داخلنا فعندما نبتسم ونحن نقابل الأصدقاء تختلف تعبيرات وجهنا عندما نقابل أشخاص نشعر بقلق من تواجدهم .. كما أن الابتسامة قد تشجع الأخرين على الاستمرار في الحديث، في حين أن نظرة عدم اكتراث قد تسرع بإنهاء الحديث، وفضلاً عن ذلك فإن استخدام الإشارات يساعد على إعطاء بعض المعاني للرسائل كما يمكن استخدامه للتأكيد على بعض نقاط الرسالة (تغريد عمران وآخرون2001، –23 24)

ومن الضرورى توفر تلك المهارات لدى المعلم حتى يستطيع أداء مهامه بفاعلية وكفاءة، وعلى العكس أن عدم التمكن منها سوف يقلل من قدرة المعلم ويجعله شبة عاجز ولديه قصور، فلن يستطيع أن يقوم بدوره الأساسى كمرشد وموجه لطلابه، ولن يتمكن من تحقيق التواصل الصفى المتميز.

ثانياً: أهمية التفاعل الصفى:

يحقق التفاعل الصفى في العملية التعليمية عدد من المزايا ومنها:

- يساعد على التواصل وتبادل الآراء والأفكار بين الطلاب.
- يزيد من حيوية ونشاط الطلاب في المواقف التعليمية المختلفة، ويخرجهم من حالة السلبية.

- ينمى بعض الجوانب الإيجابية كضبط النفس وتحمل المسؤولية والاستماع إلى الآخرين.
- يهيء بيئة صفية ديمقراطية متسامحة، ومشجعة على التعليم والتعلم.

وقد اهتمت عدد من الدراسات والبحوث فى مجال مهارات التفاعل الصفى لدى الطلاب المعلمين ومنها؛ وبحث (باسل زعل 2003) التي هدفت إلى التعرف على تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية(2) في كلية العلوم التربوية جامعة مؤتة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفى وتطبيهم لها، وتم تطبيق أداة لقياس المهارات الفنية، والإدارية، والاجتماعية، وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين درجة امتلاك الطلاب المعلمين لمهارات التفاعل الصفى ودرجة تطبيقهم لها حيث تراوحت معاملات الارتباط بين –61 83 وأوصى الباحث بإجراء مزيد من الدراسات لمعرفة مدى امتلاك طلبة التربية الميدانية لمهارات التفاعل الصفى من وجهة نظر المعلمين ومديرى المدارس المتعاونة. **ودراسة (عيسى بن سالم 2006)** التي هدفت إلى تحليل أنماط التفاعل اللفظى الصفى لمعلمى الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم الأساسى، وشملت عينة البحث (20) معلما بمديرية التربية والتعليم لمنطقة الباطنة جنوب، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في نسب كلام المعلم والنسب القياسية لفلاندرز وهذا يعنى أن المعلم مازال هو المسيطر على الموقف التعليمى، عدم وجود فروق في أنماط التفاعل اللفظى تُعزى إلى متغير التخصص.، **وبحث (عثمان بله2006)** الذى هدف إلى معرفة التفاعل الصفى لمعلمى الرياضيات مع طلابهم للمرحلة الثانوية وعلاقة هذا التفاعل الصفى مع سمات الذكاء والثقة بالنفس والآخرين والميل الاجتماعى، وشملت عينة البحث(375) طالب وطالبة بالصف الثالث الثانوى بمنطقة القطنية والجبلين بولاية النيل الأبيض، قد توصلت إلى النتائج أن درجة الحكم على درجة التفاعل الصفى كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفاعل تعزى لنوع الطلاب.،**ودراسة («ريم طايل 2011)** الذى هدف إلى التعرف على الايماءات الأكثر توظيفاً من قبل الطالبات المعلمات في إدارة التفاعل الصفى والكشف عن السلوكيات الخاطئة في الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظرهن ومن ثم تقديم مقترحات تعتمد على إيماءات الجسد لمعاجلة السلوكيات

الصفية الخاطئة داخل الغرفة الصفية، وقد تم استخدام المنهج النوعى والمنهج الكمى المسحى، كشف النتائج أن هناك إيماءات موظفة لإدارة التفاعل الصفى لدى أفراد العينة بتكرار عال، بل كان تكرارها متوسط أو متدن، كما بينت النتائج إن إدارة التفاعل الصفى من خلال الإيماءات الجسدية فقط أمر في غاية الصعوبة، وكانت السلوكيات الخاطئة اللفظية أكثر تكرارا من السلوكيات غير اللفظية، **وبحث(إيمان محمد 2014)** الذى هدف إلى تعرف فاعلية برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنسانى لتنمية الذكاء الأخلاقى ومهارات التواصل الصفى لدى الطالبة المعلمة تخصص فلسفة والاجتماع، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح، بحث»(**عبدالله مسلمى، عبدالله جبرة 2019)** التي هدفت إلى تعرف مستوى استخدام معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التقويم التكوينى وعلاقتها بمهارات التفاعل الصفى لدى تلاميذهم، وقد تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى، وشملت عينة البحث(80) معلماً، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمى اللغة العربية لمهارت التقويم التكوينى تعدت حد الكفاية أي بدرجة مقبولة، وأن مستوى مهارات التفاعل الصفى كان مرتفعاً وبدرجة مقبولة، **وبحث(محمد على 2013)** الذى هدف إلى التعرف على دور التفاعل الصفى بين معلمى الكيمياء وطلابهم وعلاقته بالتوافق الدراسى، وتم تطبيق المنهج الوصفى الارتباطى، وبلغ حجم العينة(197) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم تطبيق مقياس التفاعل الصفى ومقياس التوافق الدراسى، توصلت النتائج إلى أن أنماط التفاعل الصفى بين معلمى الكيمياء وطلابهم تسم بالإيجابية، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط التافعل الصفى بين المعملمين وطلابهم والتوافق الدراسى.، **وبحث(فاطمة الزهراء شطيبى، 2013)** الذى هدف إلى رصد مهارات التفاعل الصفى التي يجب أن يتخرج بها طلاب المدرسة العليا قسم اللغة العربية ومدى تطبيقها في الميدان، شملت عينة البحث(50) طالباً في المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، وتم استخدام المنهج الوصفى وتطبيق بطاقة ملاحظة للتفاعل الصفى، وقد توصلت النتائج إلى هناك (13) مهارة من بين (18) مهارة يتم استعمالها أي بنسبة) ٪78,77) من بينها ست مهارات تحققت بدرجة عالية، و(7) مهارات أداء جيد، وأن (5) مهارات لم يتمكن

الطلاب من أدائها بشكل فعال خلال التدريب الميدانى.، **وبحث (ولاء سعود 2018)** الذى هدف إلى تعرف درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لمهارات التفاعل الصفى وعلاقته بتحصيل طلبتهم وقد تكونت عينة البحث من(28) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة لخمس مجالات وهى مجال العرض والتنفيذ، إدارة الصف وإثارة الدافعية وتنويع المثيرات والاتصال والعلاقات الإنسانية والتقويم، وتوصلت النتائج لوجود درجة متوسطة في ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات التفاعل الصفى وهناك علاقة موجبة بين ممارسة التفاعل الصفى وتحصيل طلبتهن، و**دراسة(سهام محمد 2019)** الذى هدف إلى التعرف على مدى ساتخدام كفايات الاتصال والتفاعل الصفى لدى معلمى المرحلة الثانوية في التدريس باستخدام تكنولوجيا التعليم، وقد تم استخدام المنهج الوصفى، وشملت عينة البحث(50) من المعلمين والمعلمات و(15) من الموجهين والموجهات، وتوصلت النتائج إلى أن معلمى ومعلمات الثانوية لا يمتلكون كفايات الاتصال والتفاعل الصفى بصورة كافية لإنجاح العملية التعليمية برغم إداركهم لأهميتها الكبيرة، كما لا تتوفر وسائل تكنولوجيا التعليم بما يكفى لدعم خدمة عملية التعلم داخل الصف خاصة في مجال الاتصال والتفاعل الصفى.، **وبحث(جانغ بونغ، تشو هيونسوك، بيتر وينر2019) (Jang, Bong Gee; Cho, Hyonsuk; Wiens, Peter,2019)** التي هدفت إلى استكشاف العلاقات بين الكفاءة الذاتية والجودة في التفاعلات الصفية لمعلمى اللغة الإنجليزية، وكيف يقارنون بنظارئهم الأمريكيين، شملت العينة(609) من معلمى اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، بالإضافة لجمع بيانات التفاعل الصفى ل(53) معلماً نيجيرياً، وأظهرت النتائج أن المقاييس الفرعية ذات الكفاءة الذاتية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بمجال الدعم التعليمى، وعندما يتم مقارنة بين درجات الكفاءة الذاتية والتفاعلات الصفية للمعلمين النيجريين والأمريكيين لوحظ وجود اختلاف كبير فى مقياس إدارة الصف، حيث أظهر المعلمون النيجريون بشكل ملحوظ في المقاييس الفرعية، للمناخ السلبى، التحليل وحل المشكلات، وأن الكفاءة الذاتية وجودة التفاعل الصفى يحتاجات إلى تقييم بطرق مختلفة عبر الثقافتين، **وبحث إيناس رضوان(2020)** التي سعى إلى تقصى استراتيجية

الأبعاد السداسية في حل المسألة الرياضية والتفاعل الصفى، وقد تم تطبيق البحث على (51) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسى وتم تقسيمهم إلى مجموعتين(25) تجريبية والأخرى(26) ضابطة، وأظهرت النتائج وجود فرق جوهرى في أداء طالبات الصف التاسع الأساسى في اختبار حل المسألة وأن هناك اختلاف في مستويات أدائهن على نفس الاختبار حسب تصنيف سولو وجميعها لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق جوهرية في متوسطات الرتب لدرجة تقدير مظاهر التفاعل الصفى مجتمعه، **ودراسة(تريلوك تيوارى2021**، Tiwari, Trilok Datt,2021) التي هدفت إلى معرفة حالة التفاعل في الفصول الدراسية والعومال التي تؤثر فيها داخل المدارس الثانوية بمطنقة كانشانبور نبيال، شارك في الدراسة(30) معلماً للغلة الإنجليزية وقد تم استخدام المقابلات شبة المنظمة وملاحظة وتسجيلات مرئية من أجل جمع البيانات، وقد تم التركيز على التفاعل كنشاط نصى، وكنشاط شخصى، وكنشاط فكرى، وقد أظهرت النتائج أن جميع أنواع أنشطة التفاعل كانت موجودة في الفصل، وأظهرت أن المعلم غالباً ما كان يسيطر على التفاعل ويتحكم فيه ويبدأ فيه، وأن هناك العديد من العوامل العاطفية حالت دون تفاعل المعلمين في الفصل، وأوصت بضرورة أن يتم تضمين الثلاثة أنشطة للتفاعل داخل الفصل وزيادة العمل الجماعى/ الثنائى من أجل التدريس الفعال وتعلم اللغة، **ودراسة(لين شومين، جوى وو2022**،Lin, Shumin; Wu, Jouyi 2022) التي هدفت إلى تحديد العلاقات بين اللغة والهوية والتفاعل الصفى متعدد اللغات من خلال التفاعلات الصفية التي تتضمن الطلاب الصينين المغتربون، تم إنشاء تعليم يعتمد على ربط العرق الصينى باللغة والثقافة الصينية، وشارك في البحث طلاب يتحدثون اللغة الإنجليزية واللغة الصينية، وتنبنت الدراسة منهجا إثنوجرافيا وتحليلا للخطاب الذى يتم خلال التفاعلات الصفية، بين المعلمين والطلاب بالمرحلة الثانوية ومع مرور الوقت تم دمج معلم الاجتماعيات لتعرف على التنوع اللغوى والثقافى، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تقدير الثقافات المتعددة الآخرى مع ضرورة الحفاظ على الهوية الثقافية.

وفى ضوء ما سبق من دراسات وبحوث يتضح أن هناك اهتمام كبير بتنمية مهارات التفاعل الصفى والدعوة لضرورة إتقان الطالب المعلم لها من خلال التدريب والممارسة

لما له من دور فعال على أداءه، وقد أكدت كثير من الدراسات وجود نقص في الاهتمام باتقان مهارات التفاعل الصفى مما دفعهم للتوصية بإعداد مزيد من البرامج التعليمية لتنمية الأداء التدريسى لديهم.

المحور الثالث:تقييم الأداء التدريسي:

إن التقويم بصفة عامة يلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية، فهو عنصر أساسى لتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات تربوية، فمن خلال يمكن التعرف على القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلمون والمهارات والقدرات التي تحتاج إلى تطوير وتحسين، وذلك لتقديم خدمات تربوية أفضل لطلابهم.

فالتقويم يجعل المعلم على وعى دائم بجوانب القوة ونواحى الضعف في أدائه التدريسى، حيث يعد مؤشراً للنضج المهنى، وقد ركزت العديد من الدراسات على ضرورة تدريب المعلمين على ممارسة أسلوب التقويم الذاتي بصورة مستمرة(محمد خميس 2002: 315)

أ-مفهوم التقييم للأداء التدريسى:

إن المعلم هو الركن الرئيس في صلب العملية التعليمية كما أنه العامل الفاعل للإرتقاء بالواقع التربوى من خلال الأداء التدريسى الفعال، فالأداء التدريسى هو سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس سواء داخل الفصل أو خارجة وهو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال، واستراتيجيات في التدريس أو في إدارته للفصل أو مساهمته في الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأعمال التي يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم في تعلم الطلاب(السيد وهبى2002: 757)

ويعرفه(إحسان الأغا، ماجد الديب 2002: 118) بأنه ترجمة المفاهيم والتعميمات والمبادئ ذات العلاقة بالمهام التعليمية التي يناط بها المعلم إلى سلوك عملى موجه يحقق الأهداف المنشودة.

والأداء التدريسى الجيد يعتمد على العديد من الخصائص التي لابد من توافرها في المعلم منها:الخصائص الشخصية: والتي منها البشاشة والحيوية والحماس والأخلاق

الحميدة والصبر والإحتمال وتحمل المسؤولية والإخلاص في العمل وسلامته النفسية والجسمية.

الخصائص المهنية: ومنها التمكن من مادته والعمل على إثرائها إتقان مهارات التدريس من تخطيط وتمهيد، وعرض وتقويم وتعزيز باستخدام أحدث استراتيجيات التعلم والوسائل التعليمية المناسبة(إبراهيم الشلبى 2000: 55)

ويعرفة يونج **هونج، شونجد**(Yonghong& Chongde,2006,31) بأنه ذلك النوع من التقييم الذى يستهدف تقييم مستوى أداء المعلمين، والسلوكيات الوظيفية الخاص بهم، بقصد جمع معلومات عن مدى الجودة الوظيفية الخاصة بالمعلم، وعادة ما يتم ذلك النوع من التقييم من خلال المشرفين، أو جماعات الأقران أو من خلال الطلاب".

ويعرفه(**صلاح الناقة 2009، 356**) بأنه مستوى تحقق كل الممارسات والفعاليات التي يقوم بها الطلبة المطبقون في برنامج التربية داخل الصف والقابلة للملاحظة والقياس وفقاً لبطاقة الملاحظة خلال مرحلة التدريب والتطبيق العملى».

وتعرف (**حنان طه، وفاء الرقيبة 2016، 17**) عملية التقييم بأنها عملية منظمة لإصدار حكم موضوعى من خلال جمع وتحليل المعلمومات عن أداء طالبات التدريب الميدانى، ومقارنتها بالمعايير المهنية من أجل التعرف على مؤشرات القوة ومؤشرات الضعف لديهن».

ب-أهمية التقييم للأداء التدريسى:

يعتبر التقييم قضية تهم جميع مؤسسات المجتمع على اختلاف مجالاتها وعلى رأسها مؤسسات التعليم وذلك استجابة لمتطلبات الجودة والثورة التقنية والمعلوماتية، وتنوع أساليب ومصادر التقييم سواء كان تقييم ذاتى، تقييم الزملاء، تقيم أعضاء هيئة التدريس سواء المنسبين لكلية التربية أو لوزارة التربية والتعليم، وذلك للوقوف على قدرات الطالب المعلم وتحديد جوانب القوة والضعف، والعمل على تطويره مهنياً أو تطويره ذاته.

وتؤكد (**رائدة المختار 2010**) أن تقييم للأداء التدريسى، يُمكن عضو هيئة التدريس من رؤية ذاته، ويوفر له فرصة للمراجعة والتفكير في عيوبه وكيفية علاجها وإن نجاحه

في تقويم ذاته يضعه على الطريق الصحيح ويجعله يخطط لإجراءات علاجية يستطيع من خلالها تطوير ذاته.

كما أكد بحث (**سلطان العردان 184،2017**) أن للتقييم أهمية واضحة في التنمية المهنية للمعلم وذلك بتقدير ممارساته وتشخيص جوانب القوة والضعف فيها وفق أسس علمية، ثم اتخاذ القرارات المناسبة لرفع مستوى أدائه بما يحقق الجودة في التدريس.

وقد اهتمت عدد من الدراسات بضرورة تنمية مهارات تقييم الأداء التدريسي ومنها؛ بحث»(إبراهيم محمود 2002) التي هدفت إلى معرفة أثر مناقشة مبررات التقييم الذاتي للأداء التدريسى في إحداث إتفاق مع تقييم المشرف التربوى لطالبات التربية العملية، وتكونت عينة البحث من(31) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية بالرستاق، وتوصلت النتائج إلى وجود دالة إحصائياً بين قيم متوسطات تقييم المشرف وقيم متوسطات التقييم الذاتي للطالبات.، **وبحث (جيهان جمال الدين، منال زاهد، صباح عبد العال 2013)** التي سعت للتعرف على الأداء التدريسى بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة وفق معايير الجودة بجامعة سلمان بن عبد العزيز السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى وتألفت عينة البحث من (142) عضو هيئة تدريس، (1227) طالباً وطالبة في السنوات الثانية والثالثة والرابعة من مختلف الكليات، وقد أظهرت النتائج أن الهيئة التدريسية حصلت على درجة عالية في مجالى تنفيذ خطة المقرر والسلوك العام وتقبل الآراء، في حين حققت نسبة متوسطة في مجالى إعداد المحاضرات والتطوير المعرفى من وجهة نظر الطلاب، **وبحث (محمد فرغلى 2017)** الذى هدف إلى بناء برنامج تدريبى في نظرية WICS لستيرنبرج لتنمية مهارات إدارة بيئة التعلم والتقويم الذاتي لدى الطالب المعلم بكلية التربية شعبة الاجتماع، وشملت عينة البحث على (14) طالباً شعبة علم الاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات إدارة بيئة التعلم والتقويم الذاتي، **وبحث بيدر (Bedir,2017)** التي هدفت إلى التعرف على كيفية نظر أعضاء الكادر التعليمى للفعالية التدريسية وقد وظف المنهج الوصفى المسحى لتحقيق أهداف بحثه، واستخدم استبانه من 28 بنداً موزعة

على ستة مجالات تصميم المقرر، أساليب التدريس، استخدام التكنولوجيا، إدارة الصف، التفاعل والتواصل، التقويم، شملت عينة البحث (516) عضو هيئة تدريس من جامعات حكومية وخاصة وأظهرت النتائج أن مجال الإدارة الصفية أعلى مرتبة، وعدم وجود فروق إحصائية لمتغير الجنس، في حين كانت هناك فروق إحصائية فيما يخص متغير الكلية لصالح أساتذة كليات التربية، وبحث(**إريك جازال،ريكاردو تورو2018**، Gálvez Suarez, Eric; Milla Toro, Ricardo,2018) الذى هدف إلى تصميم نموذج لتقييم أداء التدريس لتعلم الطلاب ضمن إطار المعلم للأداء الجيد، وتم استخدام منهج تعليمى نوعى وتطبيق الأداة على (94) معلماً و(6) مديرين من(4) مؤسسات تعليمية عامة، وقد أظهرت النتائج مستويات منخفضة من الأداء المتعلق بإعداد التعلم وغياب الأهداف في عملية التقييم، والدعوة إلى تطوير نموذج تقييم التدريس وذلك بدمج طريقة جديدة للتقييم مع الطريقة المتبعة حتى ينعكس ذلك على المعلم وتحسين أدائه، للأداء التدريسى لطالبات المستوى الثامن تخصص رياضيات بكلية العلوم والآداب جامعة نجران، وتكونت عينة البحث من(18) طالبة معلمة وتم استخدام بطاقة التقييم للأداء التدريسى وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى في التقييم الأول، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقييم الأخير، كما وجدت فروق بين تقييم الطالبات المعلمات وتقييم المشرفة.، **وبحث (أحمد الصانع، عيسى الكندرى** 2019) التي هدفت إلى التعرف على مدى الاتساق بين نتائج تقييم الطلبة للأداء التدريسى ونتائج التقييم لأعضاء هيئة التدريس لأدائهم التدريسى وشملت العبنة(66) مشارك بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أن التقييم لأعضاء هيئة التدريس جاء على نحو متسق ومتشابه لتقييم طلبتهم لأدائهم التدريسى وذلك بتقدير ممتاز.، **وبحث (ثريا الجار 2021)** التي هدفت إلى بناء مقياس التقييم الذاتي للأداء التدريسى داخل القاعة الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء، والتأكد من صدقه وثباته، وقد احتوى على (50) فقرة موزعة على (12) محور وتم تطبيقه على عينة عشوائية تكونت من (171) عضواً من (16) كلية بجامعة شقراء، وبناء على تحليل الانحدار لاستجابات أفراد العينة توصلت

الدراسة إلى بناء مقياس التقييم الذاتي تكون من (36) فقرة تتمتع بمؤشرات صدق وثبات مناسبة.،وبحث (**أبيكون شامل، كوسوات أيسورو2021**، Dasanayaka, Chamila (H.; Abeykoon, Chamil; Ranaweera, R. A. A. S.; Koswatte, Isuru,2021 التي هدفت إلى فحص آثار عملية تقييم الأداء على الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأظهرت النتائج التي جمعت معلومات في واحدة من أكبر جامعات المملكة المتحدة عبر الاستبيانات والمقابلات شبة المنظمة أن عملية التقييم تتماشى إلى حد كبير مع متطلبات التميز البحثى في المملكة، ووجد أنه لا توجد صلة واضحة بين الترقيات والعلاوات وارواتب مع أداء الموظفين في عملية التقييم الحالية، وفى النهاية تم إدارك أن غالبية أعضاء هيئة التدريس غير راضين عن عملية التقييم الحالية، وتوصى الدراسة بإجراء مزيد من البحث في هذا المجال لاستكشاف معلومات شاملة لخلق بيئة عمل/ دراسة مواتية كلك من الموظفين والطلاب داخل الجامعات،

وفى ضوء ما سبق من دراسات يتضح أن هناك اهتمام كبير من جانب الباحثين بالاهتمام بالتقييم للأداء التدريسى سواء للمعلم أو الطالب المعلم، كما أوصت كثير منها بضرورة نشر ثقافة التقييم في نفوس من يعمل بمهنة التدريس وذلك للتحديد حجم قدراته وإمكانياته، وتحديد جوانب الضعف،، ولكن فى حدود علم الباحث لا توجد دراسة علمية هدفت لبناء برنامج مقترح قائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات إدارة التفاعل الصفى والتقييم للأداء التدريسي لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفة(فلسفة وعلم النفس) بكلية التربية جامعة حلوان.

ثانيًا:إعداد قائمة بمهارات التفاعل الصفي اللازمة للطالب معلم الفلسفة وعلم النفس كلية التربية جامعة حلوان: تم إعداد القائمة فى ضوء الخطوات التالية:

1 – خصائص القائمة: يجب أن تكون قائمة مهارات التفاعل الصفى المستخدمة تتفق مع المدخل الإنساني، أهداف المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية.

2 – مصادر اشتقاق القائمة: تم اشتقاق القائمة التي تحتوي علي مهارتين للتفاعل الصفى، من خلال مراجعة الدراسات النظرية والبحوث، بعض الكتب التربوية وقوائم مهارات التفاعل الصفي التي وضعت من قبل بواسطة الباحثين، ويمكن حصر هذه

القوائم فيما يلي:قائمة باسل زعل2003، عاطف سعيد وماهر ميحائيل 2005، ريم طايل 2011، إيمان محمد 2014، بلال خضرو عماد هلال 2020.

3 – إعداد الصورة المبدئية لمهارات التفاعل الصفي وعرضها علي السادة المحكمين: تم اشتقاق قائمة مبدئية لمهارات التفاعل الصفى شملت (2) مهارة، وتم عرضها علي عدد من السادة المحكمين المتخصصين في (المناهج وطرق التدريس – علم النفس التربوي).

4 – قائمة مهارات التفاعل الصفى في صورتها النهائية: في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون وبعد إحداث التعديلات اللازمة أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من (2) مهارات التفاعل الصفى وهي)مهارة التفاعل اللفظى/ مهارة التفاعل غير اللفظى). ويوضح ملحق(1) مهارات التفاعل الصفى.، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول الوارد فى البحث.

ثالثاً: بناء البرنامج المقترح: تم إعداد البرنامج المقترح وفقًا للخطوات التالية:

1 –تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج: يتمثل الهدف العام للبرنامج فى تنمية مهارات التفاعل الصفى والتقييم للأداء التدريسى لدى الطالب المعلم تخصص المواد الفلسفية(فلسفة وعلم النفس)، ويتفرع من الهدف العام مجموعة من الأهداف السلوكية (معرفية – وجدانية– مهارية).

–2تحديد المحتوى الدراسى للبرنامج: تم تحديد محتوى البرنامج فى صورة (3) وحدات تعليمية تضمنت كل وحدة عدداً من اللقاءات يسبقها لقاء تمهيدى للتعارف بواقع(2) ساعة لكل للقاء كالتالى:

جدول (1)

محتوى الوحدات التعليمية

الوحدة	الدروس	زمن اللقاء
لقاء تمهيدى	1	ساعة
النظرية الإنسانية	2	4 ساعات
التفاعل الصفى	3	6 ساعات
تقييم الأداء التدريسى	2	4 ساعات

وقد تم مراعاة أن تشمل كل وحدة تعليمية على (العنوان – أهداف الوحدة– الوسائل التعليمية– الأنشطة التعليمية – طرق واستراتيجيات التدريس – محتوى الوحدة).

3 –طرق واستراتيجيات التدريس بالبرنامج: تم استخدام عدة طرق تدريسية وهى(المدخل الإنساني– العصف الذهنى – الحوار والمناقشة –التعليم التعاونى– استراتيجية فكر زاوج شارك).

4 –الوسائل التعليمية: تنوعت الوسائل التدريبية المستخدمة مثل: الرسوم التوضيحية – الأمثلة الشارحة – الصور الثابتة – مخططات – السبورة الذكية – أوراق عمل.

5 –الأنشطة التدريسية: تنوعت الأنشطة التى قام الطالب المعلم بأدائها والتى لها علاقة بهدف البحث وهى(كيفية التعامل مع بعض المواقف التعليمية التى يمكن أن تحدث داخل الفصل– التعليق على الصور – جمع ورصد لمواقف صفية حدثت بالفعل ومناقشتها – كتابة أوراق عمل – المشاركة فى التعلم التعاونى).

6 –أساليب تقويم البرنامج: تمثلت فى مقياس مهارات التفاعل الصفى، بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى، بالإضافة إلى التقويم المستمر خلال التقويم الخاص بكل وحدة تعليمية عن طريق التدريبات والأنشطة، ومراجعة أوراق عمل الطالب المعلم والملاحظة.

7 –ضبط البرنامج: بعد الانتهاء من إعداد البرنامج المقترح وأداتى القياس تم عرضهما على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس؛ وقد أقر المحكمون بصلاحية البرنامج؛ وبذلك تم الإجابة على السؤال الثالث للبحث.

8 –تطبيق البرنامج: تم تطبيق أداتى البحث قبليًا على المجموعة التجريبية في بداية الفصل الدراسى الأول للتربية العملية يوم الأحد الموافق 24 / 2021/ 10م، تلى ذلك تدريس البرنامج المقترح الذى يشمل ثلاث وحدات تعليمية بين الباحث والطالب المعلم استمرت لمدة شهر ونصف، وبعد الانتهاء من البرنامج تم تطبيق أداتى البحث بعديًا، ثم رصد النتائج وتحليلها إحصائيًا.

وفيما يلى بعض الملاحظات أثناء تطبيق البرنامج:

- حاجة الطلاب المعلمين لمعرفة معلومات نظرية ماهية النظرية الإنسانية.
- غياب ثقافة تقييم الأداء التدريسى سواء من قبل بعض المشرفين أو الطيلاب.
- تشوق ولهفة في التعرف على مهارات التفاعل الصفى وكيفية ترجمتها أثناء عملية التدريس.
- أقر الطلاب أن ما تم تداوله كان مفيد لهم على المستوى الشخصى وعلى مستوى الأداء التدريسى.
- عند تطبيق ما يتم تعليمه داخل الفصول أكدوا أن هناك تحسن فى أدائهم وحدوث نتائج إيجابية.

رابعاً: إعداد أداتى البحث:

1 – مقياس التفاعل الصفى: تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

أ–تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مهارات التفاعل الصفى لدى الطالب معلم المواد فلسفية وذلك من خلال الاستجابة على عدد من العبارات.

ب–تحديد أبعاد المقياس: تكون المقياس من بعدين وهما بُعد التفاعل اللفظى، بُعد التفاعل غير اللفظى.

ج–التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق – يوم الأحد بتاريخ 2021/ 10/ 12م والتطبيق الثانى يوم الأحد بتاريخ2021/ 10/ 19م وذلك على عينة استطلاعية من الطلاب معلمي الفلسفة وعلم النفس وبلغ عددهم (19) طالباً، وقد بلغت نسبة الثبات (,84) وهى نسبة مطمئنة، وحساب صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى ومن أجل الإقرار بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديل فى صياغة بعض المواقف، كما تم حساب الصدق الذاتى حيث بلغ (9,2).

د–طريقة تصحيح المقياس: احتوى المقياس على عدد من العبارات ويتطلب الإجابة على كل عبارة موجبة نعم يحصل على (درجتان)، إلى حد ما يحصل على (درجة

واحدة)، لا يحصل على (صفر)، في حالة العبارة السالبة نعم يحصل على (صفر)، إلى حد ما يحصل على (درجة واحدة)، لا يحصل على (درجتان).

ه-المقياس فى صورته النهائية موضح بالملحق (2): تم مراعاة وضوح التعليمات فى الصور النهائية حتى يتعرف الطلاب المعلمين على المطلوب بدقة، واشتمل المقياس على (36)عبارة مقسمة على أبعاد مقياس التفاعل اللفظى، والتفاعل غير اللفظى وتم مراعاة أن تكون عدد العبارات الموجبة مساوٍ لعدد العبارات السالبة؛ كما يتضح فى الجدول(2) التالى:

جدول (2)

أبعاد مقياس التفاعل الصفى و توزيع وعدد الأسئلة

م	أبعاد المقياس	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
1	التفاعل اللفظى	1، 3، 6، 9، 11، 13، 16، 18، 20، 21، 23، 25، 28، 31، 33، 34، 35، 36	18
2	التفاعل غير اللفظى	2، 4، 5، 7، 8، 10، 12، 14، 15، 17، 19، 22، 24، 26، 27، 29، 30، 32	18
	المجموع		36

2 -بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى:

أ-هدف بطاقة الملاحظة: هدفت إلى قياس مستوى الأداء التدريسى الطلاب معلمي الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية، ومدى تطبيق مهارات التدريس داخل الصف الدراسي.

ب-تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة: تم تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة فيما يلى: بُعد العرض والتنفيذ، بُعد إدارة الصف، بُعد إثارة الدافعية وتنويع المثيرات، بُعد العلاقات الإنسانية.

ج-صياغة مفردات بطاقة الملاحظة: تم مراعاة عند صياغة مفردات البطاقة أن تعبر عن أداءات واقعية قابلة للملاحظة والقياس وأن تصف المفردة أداء واحد فقط، والاطلاع على بعض البحوث والدراسات فى مجال مهارات التفاعل الصفى.

د–نظام تقدير الدرجات: تم استخدام أسلوب التقدير الكمى للدرجات لتعرف مستويات الأداء العملى للطالب المعلم فى كل بعد من أبعاد البطاقة، وقد تم تحديد مستويات الأداء وهى الأداء الممتاز (5) درجات، جيد جداً(4) درجات، جيد(3) درجات، مقبول(2) درجة، ضعيف(1) درجة، وتكون الدرجة الكلية عبارة عن مجموع الدرجات المعطاه للطالب على بنود الملاحظة.

ه–التجريب الاستطلاعى للبطاقة: تم عرض البطاقة فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات، وتم إجرائها وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهرى لها، كما تم حساب ثبات البطاقة من خلال اتفاق الملاحظين حيث تم ملاحظة(9) طلاب معلمين كل طالب على حده من قبل الباحث وأحد الزملاء، وقد بلغت نسبة الاتفاق(٪81) باستخدام معادلةCoper مما يشير إلى ثباتها وبذلك تكون صالحة للتطبيق.

و–الصورة النهائية للبطاقة: أصبحت البطاقة فى صورتها النهائية (28) بنداً فى مجموع محاورها أربعة بواقع(7) لكل محور، والجدول(3) يوضح توزيع البنود على كل محور للبطاقة، والبطاقة موضحة بالملحق(3)، وبذلك تم الإجابة على السؤال الثانى للبحث.

جدول(3)

توصيف بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسى

لطلاب الفرقة الثالثة شعبة فلسفة وعلم النفس

م	المحاور	ترتيب العبارات	العدد
1	العرض والتنفيذ	1–7	7
2	إدارة الصف	8– 14	7
3	إثارة الدافعية وتنويع المثيرات	15– 21	7
4	العلاقات الإنسانية	22– 28	7
	المجموع		28

خامسًا تجربة البحث:

1 -عينة البحث: تكونت عينة البحث(32) من الطلاب معملي المواد الفلسفية(علم نفس+ فلسفة) بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان الملتحقين بالتربية العملية- تحت إشراف الباحث- مدارس(مصطفى كامل التجريبية المشتركة بحلوان- مدرسة الشهيد على أحمد شوقى بالمعادى- مدرسة الهلال الأحمر بالمعادى- مدرسة طة همام التجريبية بالبساتين)- وقد اقتصر على تلك المدارس نظراً لصعوبة الحصول على موافقات لتطبيق البحث على مدارس أخرى- بمحافظة القاهرة.

2 -تطبيق البرنامج المقترح:بدأت عملية تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2022/ 2021م، بواقع لقاء أسبوعى، يوم الأحد الموافق2021/ 10/ 24م واستمر لمدة شهر ونصف، حيث انتهى يوم الأحد الموافق6/ 12/ 2021م.

3 -التطبيق البعدى لأداتى البحث:قام الباحث بمساعدة الزملاء المعلمين بتطبيق أداتى البحث - بطاقة الملاحظة، ومقياس التفاعل الصفى فى اليوم التالى-خلال فترة التربية العملية المتصلة- يوم الأثنين الموافق 2021/ 12/ 13م، وانتهى يوم الخميس الموافق 2021/ 2/ 16م.

-3تصحيح أداتى البحث وتفريغ البيانات: بعد الانتهاء من التطبيق البعدى على المجموعة التجريبية، تم تصحيحهما فى ضوء القواعد التى سبق الإشارة إليها.، وقام الباحث برصد الدرجات للمجموعة التجريبية فى جداول تفريغ البيانات تمهيدًا للمعالجة الإحصائية؛ بهدف اختبار فرضا البحث والوصول إلى النتائج، واستخدام المعادلات الإحصائية التالية:

أ-اختبار (ت) لدى عينتين مرتبطتين: (عزت محمد2011: 309)

$$ت = \frac{م\ ف}{ع\ م\ ف}$$

ب–حساب حجم التأثير(Effect Size) (صلاح مراد 2000: 248–245)

مربع ايتا = ت2

(ت2 + درجات الحرية)

5 –نتائج البحث وتفسيرها:

(أ)عرض النتائج الخاصة لأداء الطلاب المعلمين(المجموعة التجريبية) على مقياس التفاعل الصفى:

مناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على مايلى:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب معلمي الفلسفة وعلم النفس فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التفاعل الصفى ككل وفى كل بعد من أبعادها الفرعية؛ لصالح التطبيق البعدى.

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطى مجموعة البحث التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفاعل الصفى ككل، وفى كل بُعد من أبعادها الفرعية،وذلك باستخدام «اختبار «ت»،وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائيًا لصالح التطبيق البعدى.، ويوضح ذلك جدول (4).

جدول (4)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات الطلاب معلمي الفلسفة وعلم النفس فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التفاعل الصفى ككل، وفى كل بُعد من أبعاده الفرعية

الأبعاد	التطبيق	(ن)	(م)	(م ف)	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	دح	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	قيمة مربع إيتا (η2)	حجم التأثير
التفاعل اللفظى	القبلى	32	38,20	5,12	024,4	31	572,17	,01	لصالح البعدى	,91	كبير
	البعدى	32	88,32								

التفاعل غير اللفظى	القبلى	32	91,20	0,11	024,4	31	463,15	,01	لصالح البعدى	,88	كبير
	البعدى	32	91,31								
الاختبار ككل	البعدى	32	78,64	5,23	833,7	31	971,16	,01	لصالح االبعدى	,90	كبير
	القبلى	32	28,41								

يتضح من الجدول (4) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلى والبعدى عند مستوى(01,) لصالح التطبيق البعدى لمقياس التفاعل الصفى ككل وعلى الترتيب كانت مهارة التفاعل الصفى، مهارة التفاعل غير اللفظى، قيمة "ت" المحسوبة تساوى(971,16)أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية(31) لمستوى (01,) والتى تساوى(74,2).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الأول من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الرابع الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفي لدى الطالب الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان؟

كما أن قيمة مربع إيتا(η2) لمستوى مهارت التفاعل الصفى هو(90,) وهذا يعنى أن نسبة (٪90) من التباين الحادث فى مستوى مهارات التفاعل الصفى (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام اختبار التفاعل الصفى، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

(ب)عرض النتائج الخاصة بأداء الطلاب المعلمين(المجموعة التجريبية) فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على بطاقة ملاحظة تقييم للأداء التدريسى:

-مناقشة الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على مايلى:

- « يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب معلمي الفلسفة وعلم النفس فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة تقييم الأداء التدريسي ككل وفى كل بعد من أبعادها الفرعية؛ لصالح التطبيق البعدى.

– وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين (المجموعة التجريبية) فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة تقييم الأداء التدريسى. وجدول (5) التالى يوضح ذلك:

جدول(5)

دلالتة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة التقييم للاداء التدريسى ككل، وفى أبعاده الفرعية

الأبعاد	التطبيق	(ن)	(م)	(م ف)	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	د ح	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
العرض والتنفيذ	القبلى	32	88,18	125,11	141,4	31	199,15	,01	لصالح البعدى	,88	كبير
	البعدى	32	00,30								
إدارة الصف	القبلى	32	50,19	000,11	558,4	31	652,13	,01	لصالح البعدى	,86	كبير
	البعدى	32	50,30								
إثارة الدافعية وتنويع المثيرات	القبلى	32	00,20	281,10	237,4	31	727,13	,01	لصالح البعدى	,86	كبير
	البعدى	32	28,30								
العلاقات الإنسانية	القبلى	32	91,19	312,11	956,2	31	649,21	,01	لصالح البعدى	,94	كبير
	البعدى	32	22,31								
الاختبار ككل	البعدى	32	122	719,43	794,12	31	330,19	,01	لصالح االبعدى	,92	كبير
	القبلى	32	28,78								

يتضح من الجدول (5) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لقلق التدريس عند مستوى (01,) لصالح التطبيق البعدى، ككل وعلى الترتيب كان بعد العلاقات الإنسانية، ثم بعد العرض والتنفيذ، ثم بعد إثار الدافعية وتنويع المثيرات، ثم بعد إدارة الصف.، وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوى(330,19) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية(31) لمستوى (01,) والتى تساوى(74,2).

مما يعنى جدوى البرنامج وفاعليته فى في تنمية تقييم الأداء التدريسى لدى الطلاب المعلمين عينة البحث.

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الثانى من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الخامس الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية لتقييم الأداء التدريسي لدى الطالب الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة حلوان؟

كما أن قيمة مربع إيتا(η2) لمستوى التقييم الذاتي للأداء التدريسى هو(92,) وهذا يعنى أن نسبة (92٪) من التباين الحادث فى مستوى تقييم الأداء التدريسى(المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح (المتغير المستقل) وذلك عند بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

(ج)عرض النتائج الخاصة بالعلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات التفاعل الصفى وتقييم الأداء التدريسي.

ينص الفرض الثالث على ما يلى:

«توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية مهارات التفاعل الصفى وتقييم الأداء التدريسي».

وللتحقق من صحة هذا الفرض ثم حساب قيمة ارتباط بيرسون بيد ردجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الصفى وبطاقة ملاحظة تقييم الأداء التدريسي على التطبيق البعدى، وجدول(6) يوضح ذلك:

جدول(6)

قيمة «ر « معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى على مقياس التفاعل الصفى ودرجاتهم على بطاقة ملاحظة تقييم الأداء التدريسي.

التطبيق	الاختبارات	قيمة (ر) معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البعدى	-مقياس التفاعل الصفى -بطاقة ملاحظة تقييم الأداء التدريسي	,76	دالة إحصائياً عند مستوى ,01

من الجدول السابق(6) بين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية مهارات التفاعل الصفى وتقييم الأداء التدريسي للتطبيق البعدى لدى المجموعة التجريبة، حيث بلغت قيمة»ر» (76,) عند مستوى (01,)

وبذلك تم الإجابة عن السؤال السادس، والتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث

من العرض السابق لنتائج البحث، يتبين أن للبرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية له فاعلية عالية فى تنمية مهارت التفاعل الصفى والأداء التدريسى .، ويظهر التحليل الإحصائى للنتائج أن الفروق التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسى ولمقياس التفاعل الصفى، وترجع إلى الأسباب التالية:

(1) ساعد البرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية الطلاب المعلمين على تنمية مهارات التفاعل الصفى من خلال اكتساب جانب نظرى حول تلك المهارات وأفكار حول تطبيقها بطريقة جديدة مبتكرة تقوم على ضرورة فهم طبيعة الطلاب، والعمل على تحقيق الاتصال الفعال اللفظى والجسدى الذى يعد روح العملية التعليمية.

(2) ساعد البرنامج على توجيه الطالب المعلم إلى ضرورة الاهتمام بالتفاعل اللفظى وغير اللفظى، عن طريق تنويع حركات الصوت والحركات الرمزية، ضرورة إشعار كل طالب بأهميته، التدريس بالكفاءات الذى يجعل الطالب محور العملية التعليمية وأن دور المعلم مرشد موجه من خلال ما يثيره من أسئلة أو مواقف تحتوى على مشكلات ومواقف، مع التوزيع العادل للأسئلة.

(3) حظى المحتوى التعليمي للبرنامج بقبول عالٍ لدى الطلاب المعلمين فقد أظهروا اهتماماً به وأنه قد أفادهم على المستوى الشخصي وعلى مستوى التدريس لما تتضمنه من معلومات مرتطبة بالنظرية الإنسانية ومهارات التفاعل الصفى والتقييم للأداء التدريسى.

(4) كان هناك فاعلية وإيجابية عالية من قبل الطلاب المعلمين في التفاعل مع البرنامج وما احتواه من أنشطة وتدريبات.

(5) المتابعة المستمرة من قبل الباحث والسادة المعلمين المشرفين داخل المدارس لمدى تطبيق ما يتم تداوله داخل البرنامج المقترح على طلابهم أثناء التربية العملية، جعل الطلاب يشعرون بأهمية ما يقومون به ورغبتهم فى إثبات أنفسهم بأنهم جديرون بالتدريس وأن هناك تطور فى أدائهم التدريسى.

هذا، وتتفق نتائج البحث فى مجمله مع ما أسفرت عنه بعض البحوث –التى سبق الإشارة إليها – مثل: (إيمان محمد 2014)، (أمل السيد 2014)،(دعاء كامل 2015)،(إيمان أحمد 2016)،»فنان سوارت، كنزك جيرون، ريك جراف»(Swart, Fenna; Onstenk, Jeroen; Knèzic, Dubravka; de Graaff, Rick,2018)،(أحمد الصانع، عيسى الكندرى 2019)،دانيال استيفن (Gabaldón–Estevan, Daniel,2020)،(إيناس رضوان2020)،، نواف طلعت(Almutairi, Talal S.; Shraid, Nawaf S.,2021)،

التوصيات والمقترحات:

انطلاقًا من نتائج البحث – التى سبق ذكرها – يوصى الباحث بما يلى:

1. ضرورة أن يتواجد–بشكل أسبوعى– مشرفاً للتربية العملية من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية التربية لجميع المدارس، وذلك لمساعدة الطلاب المعلمين وتوجيههم بشكل جيد والإجابة عن أى استفسار أو تساؤلات ترتبط بالتربية العملية.
2. ضرورة زيادة فترة التربية العملية، وأن يضاف عام خامس يهتم بالتدريب والممارسة.
3. ضرورة تفعيل دور مكتب التربية العملية بشكل أكثر فاعلية والتعرف على مشكلات الطلاب وما يحدث من مشكلات والعمل على حلها والوقاية منها، مع توفير دليل للتربية العملية يحصل عليه كل طالب معلم.
4. ضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمين في الميدان وتقديم نشرات وإرشادات لنشر النظرية الإنسانية وتطبيقاتها التربوية، وذلك لما لها من دور مهم فى تحسين العملية التعليمية وعملية التدريس.
5. ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفاعل الصفى لدى الطلاب المعلمين، والتركيز عليها ضمن مقرر مهارات التدريس(1)،(2) والتدريب المستمر داخل قاعات التدريس المصغر، وذلك لرفع الكفاءة التدريسية وصقل مهارات الطلاب المعلمين.

كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

1. تطوير برنامج التربية العملية فى ضوء الاتجاهات الحديثة لتنمية الأداء التدريسى لدى الطلاب المعلمين.
2. فاعلية برنامج تدريبى قائم على النظرية الإنسانية لتنمية الثقة بالنفس والصلابة النفسية لدى معلمى المواد الفلسفية.
3. مستوى التقييم الذاتي للأداء التدريسى مقارنة بمستوى تقييم السادة المشرفين أعضاء هيئة التدريس للطالب المعلم بكلية التربية جامعة حلوان
4. مستوى الأداء فى التربية العملية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان فى ضوء كل من الكفايات المهنية والتدريسية.

خاتمة البحث:

استهدف البحث بيان مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارت التفاعل الصفي والتقييم للأداء التدريسى لدى الطالب المعلم شعبة مواد فلسفية.

وكان مبعث الاهتمام بهذا الموضوع هو تنمية مهارات التفاعل الصفي والأداء التدريسى.، ومن هذا المنطلق لابد من الاهتمام بالجانب المعرفى والتدريبى للطالب المعلم ودمج المداخل العلمية الحديثة فى طريقة تعلمهم، وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج المقترح القائم على النظرية الإنسانية لتنمية مهارات التفاعل الصفى و الأداء التدريسي لدى الطالب معلم الفلسفة وعلم النفس بكلية التربية جامعة حلوان.

وفى النهاية يأمل الباحث أن يكون البحث لبنة فى مجال تحسين تدريس المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية، كما يأمل أن يهتم القائمون على التعليم فى جمهورية مصر العربية بتطبيق نتائجه.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم توفيق غازى(2002):»أثر مناقشة مبررات التقييم الذاتي للأداء التدريسى في إحداث إتفاق مع تقييم المشرف التربوي لطالبات التربية العملية»، العدد(78)، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس جامعة عين شمس، فبراير.
- إبراهيم مهدى الشلبى(2000):التعليم الفعال والتعلم الفعال، إربد، دار الأمل.
- إحسان خليل الأغا، ماجد محمد الديب(2002):»دور المشرف التربوى في فلسطين في تطوير أداء المعلم»، المؤتمر العلمى الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس « مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء» مج1، يوليو.
- أحمد صالح نوافله(2011):»أثر المستوى العمرى وبرنامج تدريبي مستند إلى النظرية الإنسانية في تقدير الذات لدى الطلبة المتميزين»، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة اليرموك بالأردن.
- أحمد محمد الصانع، عيسى محمد الكندرى(2019):»تقييم الأداء التدريسى بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهتى نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس»، المجلة التربوية- جامعة الكويت، مج(33)، ع(132) سبتمبر
- السعيد الجندى عبد العزيز(2011): «فعالية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخى تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية»، مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد، ع(9)، الجزء الأول، يناير
- أمل عبدالمنعم السيد(2014):»تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل الإنسانى وأثره في تنمية الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية»، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع 61، يوليو.

- إياد عبدالحليم محمد النجار(2012):»مدى امتلاك طلاب/ معلمى العلوم مهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفدة وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي»، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد(10)، العدد(2).
- إيمان عبد الحكيم أحمد عبد الله(2016):» فاعلية استخدام المدخل الإنسانى في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالب معلم مادة التاريخ»، مجلة البحث العلمى في التربية، ع(17)، –569 582
- إيمان حسنين محمد عصفور(2014):»برنامج التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنسانى لتنمية الذكاء الأخلاقى ومهارات التواصل الصفى لدى الطالبة المعلمة شعبة فلسفة والاجتماع»، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(54)، أكتوبر.
- إيناس حمدان رضوان(2020):»فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية(PDEODE) في حل المسألة والتفاعل الصفى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة اليرموك.
- باسل مبارك زعل القراله(2003):"تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جامعة مؤتة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفى وتطبيقهم لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا– جامعة مؤتة بالأردن.
- بلال خالد خضير، عماد إسماعيل هلال(2020):"أنماط التفاعل الصفى الممارسة من قبل المعلمين والمعلمات وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلم في المرحلة الابتدائية"، مجلة الدراسات التربيوة والعلمية، كلية التربية– الجامعة العراقية،ع(15)، مجلد(2) كانون الثانى، –154 170
- تغريد عمران وآخرون(2001): المهارات الحياتية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- ثريا عبدالله حسين الجار(2021):"بناء مقياس التقييم الذاتي للأداء التدريسى لعضو هيئة التدريس في القاعات التدريسية في جامعة الشقراء"، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، سلسلة الآداب والعلوم التربوية والإنسانية والتطبيقية، جامعة تعز فرع التربة–دائرة الدراسات العليا والبحث العلمى، ع(14)، يناير، –368 405

- جيان أليس أورمورد(2016): التعلم الإنساني، ترجمة: فاضل محمود خشاوى ومفيد نجيب ونبيلة دودين، عمار: دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة.
- جيهان جمال الدين، منال زاهد، صباح عبد العال (2013):"الأداء التدريسى بجامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والبرامج التدريبية لتحسينه في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة التربية – جامعة المنصورة، مج(2)، عدد(85)، –454 550
- حسن شحاتة، زينب النجار(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حنان فوزى طه محمد، وفاء بنت عبدالله الرقيبة(2016):"تقييم الأداء التدريسي لدى طالبات التدريب الميداني ببرنامج الدبلوم العام في التربية في ضوء المعايير المهنية"، مجلة كلية التربية –جامعة الأزهر، ع(170)، ج(2)، أكتوبر.
- رائدة نزار المختار(2010):"تدريب الطالبات/ المعلمات في معاهد إعداد المعلمات على التقويم الذاتي وفقاً لكفايات معلم الرياضيات ومقارنته بتقويم مشرفيهن"، مجلة التربية والعلم، مج(1)، عدد(17)، –270 288
- رجاء محمد عبد الجليل(2013):" فعالية استخدام المدخل الإنساني في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الذكاء الوجدانى وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(36)، ج(3)، مارس، 66 – 93
- رياض العاسمي(2011):"فاعلية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد المتمركز على العميل والتغذية الراجعة في تخفيض درجة الضغط النفسي والقلقل كسمة، وتحسين مفهوم الذات لدى عينة من المعلمين"، مجلة جامعة دمشق، مج(1)، ع(27)، –219 281
- ريم محمد طايل الزعبى(2011):"تطوير قدرات الطلبة المعلمين على اكتساب مهارة إدارة التفاعل الصفى باستخدام إيماءات الجسد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة اليرموك بالإردن.

– سامية حسنين هلال(2016):"فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم المسند للدماغ في تنمية القوة الرياضياتية لدلا تلاميذ المرحلة الإعدادية"، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد(19)، ع(3)، يناير.

– سلطان عبدالله العردان(2017):"تقييم الأداء التدريسى لمعلمى مقرر لغتى الجميلة بالصفوف الأولية بمنطقة حائل في ضوء ممارسات التدريس البنائي"، مجلة دراسات تربوية ونفسية – كلية التربية جامعة الزقازيق، ع(94)، يناير.

– سمر أديب عابد، كمال عبد الحافظ سلامه(2018):"فاعلية برنامج إرشادى يستند إلى النظرية الإنسانية في خفض الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج(7)، ع(22)، –40 52

– سهام سعيد محمد طه(2019):"كفايات الاتصال والتفاعل الصفى لدى معلمى مرحلة التعليم الثانوى باستخدام تكنولوجيا التعليم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة النيلين بالسودان.

– صفية بنت حمود بن على (2016):"مهارات التواصل غير اللفظى لدى المعلمين كما يدركها الطلبة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والاتجاه نحو المعلم"، رسالة ماجستير غير منشورة –جامعة السلطان قابوس.

– صلاح أحمد مراد(2000):الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

– صلاح أحمد الناقة(2009):"تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية–سلسلة الدراسات الإنسانية، ع(2)، مج(17)، يونيو.

– صلاح الدين عرفة محمود(2005): تعليم وتعلم مهارات التدريب، القاهرة: عالم الكتب.

– عادل محمد هريدى(2011): نظريات الشخصية،القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2.

- عاطف محمد سعيد، ماهر إبراهيم ميخائيل(2005):»فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التفاعل الصفى لدى معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة»، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس،ع(46)، أغسطس.
-عبد الله العامرى: المعلم الناجح، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009م.
- عثمان إسماعيل الجزار(2001): محاضرات في التدريس المصغر، القاهرة، دار البيان للطباعة.
- عثمان على بله عباس(2006):"فاعلية التفاعل الصفى لمعلمى الرياضيات في تنمية بعض سمات الشخصية لدى طلابهم: دراسة ميدانية بمحليتى القطنية والجبلين بولاية النيل الأبيض"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا- جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان.
- على أحمد الجمل(2008):"فاعلية استخدام المدخل الإنسانى في بناء مناهج التاريخ وتدريسها في تنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(16)، سبتمبر.
- عبدالغفور مصباح الأسود(2018):"مستوى الاحتياجات التدريبية في مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى طلاب معلم الصف في الجامعات السورية من وجهة نظرهم"، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج40، ع120.
- عبدالله جبرة، عبدالرحمن سليمان مسملى(2019):"استخدام معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية لمهارات التقويم التكوينى، وعلاقتها بمهارات التفاعل الصفى لدى التلاميذ"، مجلة جامعة شقراء، ع(11)، فبراير.
- على ماهر خطاب(2007):علم النفس الفارق، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 4.
- عزت عبد الحميد محمد حسن(2016):الإحصاء النفسى والتربوى(تطبيقات باستخدام برنامج spss18)، القاهرة، دار الفكر العربى.
- عيسى بن لف بن سالم الحمدانى(2006):"تحليل أنماط التفاعل اللفظى الصفى لمعلمى الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة السلطان قابوس.

- فاروق عبده فيلة، أحمد عبدالفتاح الزكي(2004): الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر
- فاطمة الزهراء شطيبى (2013): " مدى أداء المعلم المتربص بالمدارس العليا للأساتذة لمهارات التفاعل الصفى دراسة ميدانية"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذه بوزريعة، ع(3)، 48-37.
- فايز مراد مينا(2003): قضايا في مناهج التعليم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- فيصل بن حمود صميلى(2020):"فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية التحصيل الدراسى والتفاعل الصفى لدلا طلاب الصف الثالث الثانوى"، مجلة تربويات الرياضيات-الجماعية المصرية لتربويات الرياضياتـ مج 23، ع 2، يناير.
- فؤاد البهى السيد(1979):علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، القاهرة، دار الفكر العربى.
- معاوية أحمد الطراونة(2017):»فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى النظرية الإنسانية لتهيئة الآباء في تلبية حاجات أبنائهم الإرشادية في المراهقة المبكرة»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتى عمادرة الدراسات العليا بالأردن.
- مجدى عزيز إبراهيم(2009): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.
- محمد السيد عبدالرحمن(1998):نظريات الشخصية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد عبدالرؤوف خميس(2002):"أثر تصميم طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص فلسفة واجتماع للتعليم من منظور الاعتمادية في تنمية الأداء التدريسى لديهم"، المؤتمر العلمى الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس " مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء" مج1، يوليو.
- محمد على محمد على الضو(2013):"التفاعل الصفى بين معلمى الكيمياء وطلابهم وعلاقته بالتوافق الدراسى"، مجلة الدراسات العليا- جامعة النيلين كلية الدراسات العليا، مج2، -181 205.

- محمد سيد فرغلى عبد الرحيم(2017):"برنامج تدريبى في نظرية WICS لستيرنبرج لتنمية مهارات إدارة بيئة التعلم والتقويم الذاتي لدى الطالب المعلم شعبة الاجتماع بكلية التربية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(94)، أكتوبر، 197 – 241.
- منى غازى الشيخ محمد أبو نعيم(2014):"فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية الإنسانية لتنمية مهارات تحقيق الذات وأثر ذلك في تطوير مهارات السلوك القيادى والتفكير المستقلى لدى طالبات الصف السادس الأساسى"،مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مج(24)، ع(4)، –531 550
- ميرنا مدحت عبد الحميد(2020):"برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الطلاب المعلمين بشعبة التربية الخاصة تخصص الإعاقة السمعية"، مجلة كلية التربية –جامعة المنصورة، ج(3)، ع(111)، يوليو.
- ناصر الدين إبراهيم أبوحماد(2015):"فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية الإنسانية في رفع مستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة الأيتام في مدارس قرى الأطفال(sos)"، المجلة التربوية – جامعة الكويت، مج(29)، ع(115)، يونيو، 527 – 566
- وداد صلاح الدين أحمد جاد الله(2017):"فاعلية برنامج إرشادى جمعي يستند إلى النظرية الإنسانية في تحسين مهارات التواصل وخفض سلوك الغضب لدى المعلمين الجدد في الأردن"، رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية الدراسات العليا- جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن.
- هناء خالد الرقاد(2017):نظريات الشخصية وقياسها، عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- هناء عبدالله محمد عبدالله(2010):"فاعلية التدريب القائم على معايير الأداء المقترحة في نشر ثقافة المعايير وتنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الفلسفة والاجتماع المبتدئين"، مجلة كلية التربية –جامعة الإسكندرية، مج20، ع(5)

- ولاء أحمد مسلم سعود(2019):"درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا لمهارات التفاعل الصفى وعلاقته بتحصيل الطلبة في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت بالأردن.
- ولاء محمد صلاح الدين محمد(2016):"فعالية وحدة دراسية مقترحة لتنمية الأداء التدريسي المنمي للتفكير والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،ع (212)، أبريل.
- يحيى مريجيل البداينة(2000): التفاعل الصفى، رسالة المعلم وزارة التربية والتعليم، ع(1، 2)، مج(40)
- يوسف قطامى، نادية قطامى(1998): نماذج التدريس الصفى، عمان، الأردن، دار الشرق للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Agustine, Sherli; Asi, Natalina; Luardini, Maria Arina(2021): Language Use in EFL Classroom Interaction: A Sociolinguistic Stud, ***International Journal of Language Education***, v5 n4 p372381-
- Almutairi, Talal S.; Shraid, Nawaf S.(2021): Teacher Evaluation by Different Internal Evaluators: Head of Departments, Teachers Themselves, Peers and Students, ***International Journal of Evaluation and Research in Education***, v10 n2 p588596- Jun
- Bedir,G(2017):Perception of Teaching Efficacy by Faculty Members,International Journal on New Trend In Education and Their Implications,v1,N9,1309- 6249
- Dasanayaka, Chamila H.; Abeykoon, Chamil; Ranaweera, R. A. A. S.; Koswatte, Isuru(2021): The Impact of the Performance Appraisal Process on Job Satisfaction of the Academic Staff in Higher Educational Institutions, ***Education Sciences***, v11 Article 623.

- Dian,W,(2012):Humanistic A approaches,(on-line) Retrieved on MAY ,21,2021, www.scribed.com
- Gabaldón-Estevan, Daniel(2020): Heterogeneity versus Homogeneity in Schools: A Study of the Educational Value of Classroom Interaction, ***Education Sciences***, v10 Article 335
- Garcia-Ponce, Edgar Emmanuell; Mora-Pablo, Irasema(2017): Exploring the Effects of Teachers' and Learners' Conflicting Beliefs on the Provision of Corrective Feedback during Undisturbed Classroom Interactions, ***GIST Education and Learning Research Journal***, n15 p125148- Jul-Dec.
- Gálvez Suarez, Eric; Milla Toro, Ricardo(2018): Teaching Performance Evaluation Model: Preparation for Student Learning within the Framework for Teacher Good Performance, ***Journal of Educational Psychology - Propositos y Representaciones***, v6 n2 p431452- Jul-Dec.
- Goldstein ,G,& Fernald ,P,(2009): Humanistic Education in a capstone Course ,College Teaching,V57,NO1,Winter.
- Hanley, Terry; Winter, Laura Anne; Burrell, Kimberley(2020): Supporting Emotional Well-Being in Schools in the Context of Austerity: An Ecologically Informed Humanistic Perspective, ***British Journal of Educational Psychology***, v90 n1 p118- Mar
- Lucero-Babativa, Edgar(2020): Bringing Interactional Identities into the Study of Classroom Interaction in ELT Education, ***GIST Education and Learning Research Journal***, n20 p135153- Jan-Jun
- Purswell, Katherine E(2019): Humanistic Learning Theory in Counselor Education, ***Professional Counselor***, v9 n4 p358368-.
- Jang, Bong Gee; Cho, Hyonsuk; Wiens, Peter(2019): Self-Efficacy and Quality of Classroom Interactions of EFL Teachers in Niger, ***International Education Journal: Comparative Perspectives***, v18 n3 p5773-

- Lin, Shumin; Wu, Jouyi(2022): Transforming Identities and Ideologies: Creating Translanguaging Space with Overseas Chinese Students in Taiwan, ***Taiwan Journal of TESOL***, v19 n1 p87120-
- Morris,R, and Krajewski R, ,(2001): Hunanism and the futuristic Perspective Theory into practice,V1,N21,PP130132-
- Myers &Rosenberger(2012):A Humanistic Framework for Helping Students About Campus,V17,Issue5,Nov/Dec.
- Swart, Fenna; Onstenk, Jeroen; Knèzic, Dubravka; de Graaff, Rick(2018): Teacher Educators' Understanding of Their Language-Oriented Development in Content-Based Classroom Interaction, ***World Journal of Education***, v8 n2 p95113-
- Tiwari, Trilok Datt(2021): Classroom Interaction in Communicative Language Teaching of Public Secondary Schools in Nepal, ***Indonesian Journal of English Language Teaching and Applied Linguistics***, v5 n2 p373386-
- Huitt, B,(2012): Humanistic A approaches to Twaching,(on-line) Retrieved on February 5,2017.www.garysturt,free online.co.uk
- Yonghong,Cai & Chongde,Lin(2006): Theory and Practice on Teachers Performance Evaluation,Front,Education,N1,2939-
- Zakareya, Samah; Alahmad, Safa'a, (2019): Inverted Teaching for Improving the Teaching Performance of EFL Student Teachers at Jubail College of Education, ***English Language Teaching***, v12 n4 p152019 20-
- Zahid, Madiha; Khanam, Afifa(2019): Effect of Reflective Teaching Practices on the Performance of Prospective Teachers, ***Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET***, v18 n1 p3243- Jan